الا انه بالمقابل لا يجوز لنا ان نهمل الازمة الذاتية العميقة التي تمر بها حركة الثورة العربية بكل فصائلها وقواها ، تلك الازمة التي تفسر العديد من التراجعات على كل صعيد ، والتي تسهم بشكل واضح في انعاش كافة القوى والتيارات المعادية للتحرر والتقدم في هذه المنطقة ٠

ان طرد هذه الاوهام ، والتمسك بالمهمات المركزية المطروحة ، هما اللذان يشكلان الاطار الحقيقي من اجل تحويل الصمود والتصدي من شعار لمؤتمر الى فعل في ارض الواقع ٠٠٠